

والسينما ، ولا يجب أن تكون • فالأدب شيء والسينما شيء
مستقل • وإذا أراد المخرج أن يكون صادقا مع العمل
الأصلي ، فقد تميزه ، والأفضل أن يكون متميزا وأمينا في
طرح انطباعاته على العمل السينمائي ، ولو ابتعد عن
الأصل •

ومن القضايا التي أثيرت في لقاء مورافيا برواد معرض
القاهرة الدولي للكتاب ، وهي قضايا عديدة ، قضية
تاريخ الرواية ، التي بدأت في الملاحم القديمة كحكايات
شفوية وصوتية ، أى بالكلام وليس بالكتابة • ولا زالت
هذه الصفة ، صفة الصوت التي تضبطها الأذن ، ملازمة
للرواية الى اليوم ، كما يختزن الجنين في بطن أمه كل
مراحل التطور التي مر بها الانسان ، وانه شخصيا بدأ
الرواية بروايتها بالكلام ، ثم عندما أخذ يكتب كان يعيد
قراءة ما يكتبه بصوت مرتفع ، حتى يسمعه بأذنه ، لأن
للأسلوب الأدبي صوته أو جرسه الموسيقي ، وبعد ذلك
بدأ يقرأ الرواية بعينه فقط ، دون صوت •

وتعتمد الرواية ، عند مورافيا ، على البناء الفني ،
وعلى الشخصيات ، والايقاع • ويمكن لهذا الايقاع أن
يكون بسيطا أو مركبا ، يبدأ بطيئا ثم يتحول الى السرعة •
والرواية يمكن أن تترجم • ولا يمكن ترجمة القصيدة •

وحول مدى التزام الروائي بالحقائق التاريخية ،
ذكر مورافيا ان للروائي الحق كل الحق في النصرف فيها •